

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلمة سيادة الأستاذ خالد محفوظ بجاح
نائب رئيس الجمهورية اليمنية رئيس مجلس الوزراء

أمام الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر
المناخ (COP21) والدورة الحادية عشرة لاجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو
(CMP11)

باريس 30 نوفمبر 2015

السيد فرانسوا هولاند، رئيس الجمهورية الفرنسية
السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة
السيد لوران فابيوس، وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية رئيس المؤتمر
السيدة كريستينا فيجيرس، المدير التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير
المناخ

أصحاب المعالي،
السيدات والسادة،

بداية، أسمحوا لي أن أتقدم للجمهورية الفرنسية بالشكر والتقدير على استضافة
هذا المؤتمر وعلى حفاوة الترحيب والاستقبال. ولا يفوتني، في ذات الوقت، أن أعبر
لحكومة وشعب فرنسا نيابة عن الجمهورية اليمنية، حكومة وشعباً، عن خالص التعازي
في الحادث الإرهابي الأخير الذي تعرض له الشعب الفرنسي الصديق، مؤكداً موقف
الجمهورية اليمنية الثابت ضد العنف والإرهاب بكافة صوره وأشكاله.

أصحاب المعالي،
السيدات والسادة،

تأتي أهمية انعقاد هذا المؤتمر الواحد والعشرون في ظل تنامي التأثيرات السلبية لظاهرة
التغير المناخي وما يرافقها من عوامل وتحديات إضافية تمر بها بلدان العالم عموماً والدول
الأقل نمواً ومنها منطقتنا العربية على وجه الخصوص وفي مقدمتها بلادنا التي تواجه
اليوم تحديات كبيرة في المجال السياسي والاقتصادي والأمني فضلاً عن الآثار السلبية
المتنامية لظاهرة التغير المناخي ولعلكم جميعاً تابعتم تأثيرات هذا التغير المناخي في بلادنا

اليمن والذي يعد كارثياً ، فقبل أيام من انعقاد هذه القمة وتحديدًا في الأسبوع الاول من هذا الشهر عمل تغير المناخ على أنتاج اعصاري تشابالا وميج ليضربا بلدي في فترة لا تتعدا الأسبوع مخلفين اصابات بشرية وأضرار مادية ودمار بيئي هائل .

حيث ضرب الاعصار جزيرة سقطرى اليمنية التي تعد من أغنى جزر العالم بتنوعها الحيوي النادر والتي أدرجتها اليونسكو في قائمة محميات الانسان والمحيط الحيوي في 2003م وفي العام 2008م ضمن قائمة مواقع التراث الطبيعي العالمي ، اذ أنه بالإضافة الى الاصابات البشرية الهائلة والاضرار المادية المفجعة ودمار البنية التحتية ، فقد أحدث الاعصاران اضرارا بيئية بجزيرة سقطرى النادرة ، فإعصار تشابالا بأمواجه الهائلة والتي وصلت إلى 6 أمتار مصحوبة بأمطار غزيرة ورياح شديدة عمل على إحداث أضرار هائلة في البيئة البحرية وبالأخص في محميات الحيد والشعاب المرجانية ، بينما عمل اعصار ميج برياح شديدة والتي وصلت لأكثر من 120 كيلو متر بالساعة والمصحوبة بأمطار غزيرة جداً على التأثير على البيئة البرية وبالأخص النباتات والأنواع الحيوانية النادرة التي لا يوجد لها مثيل في العالم .

ونحن من هذا المنبر ، نقدم الدعوة لكل الدول والمنظمات والمهتمين بالبيئة حول العالم للتدخل العاجل لانتقاد بيئة سقطرى النادرة والفريدة، وبما يحقق التنمية المستدامة التي تضمن تميزها البيئي.

أصحاب المعالي، السيدات والسادة،

في اللحظات التي كان الاعصار يضرب جزيرة سقطرى وسواحل المهرة وحضرموت وشبوة في بلدي مخلفاً كل هذه الاضرار على المستوى البشري والبيئي والبنية التحتية فإنه بذلك أضاف عبئاً ثقيلاً على شعباً الذي يعاني معاناته قاسية جراء الممارسات اللامسؤولة من الميليشيات الانقلابية والذي أقدمت على الانقلاب الكامل على الشرعية والمنجزات السياسية وراحت تستهدف أبناء الشعب ومقدراته ومؤسساته ، مما جعل مسؤوليتنا تتضاعف على المستوى الرسمي والانساني لمواجهة تلك الكوارث ، والتي تتطلب بكل وضوح وقوف العالم معنا لإيقاف تلك الآثار الكارثية وإحلال السلام والوئام ، مرحبين ومقدرين الجهود المخلصة التي يبذلها السيد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص الى اليمن السيد اسماعيل ولد الشيخ ، تلك الجهود التي قوبلت باستجابة وحرص ومسؤولية عالية من قبل الحكومة الشرعية للمضي قدماً في المشاورات المقبلة بغية إخراج بلدنا من هذا الوضع بالغ السوء الذي تمر به.

أصحاب المعالي، السيدات والسادة،

نجتمع اليوم على أمل التوصل إلى اتفاقية 2015م التاريخية بناء على ما تم التوصل إليه قبل سنوات في ديربان، بحيث تكون اتفاقية ملزمة لجميع الدول الأطراف ابتداء

من العام 2020م. ونحن إذ نتطلع إلى التوصل إلى هذه الاتفاقية الشاملة، نوكد، في ذات الوقت، على ضرورة أن تكون مستندة إلى المبادئ الراسخة في الاتفاقية الإطارية المعنية بالتغيرات المناخية لاسيما مبادئ الاتصاف والمسؤوليات المشتركة وحق الدول النامية في تحقيق التنمية المستدامة. ونتطلع أيضا إلى أن تتطرق الاتفاقية الجديدة لجميع القضايا بصورة متوازنة لاسيما فيما يتصل بالتكيف والتخفيف وتوفير الدعم الخاص بهما.

كما نجدد دعوتنا إلى الدول المتقدمة إلى الالتزام بتعهداتها بما في ذلك تلك الخاصة بتوفير ما يعادل 100 مليار دولار سنويا بحلول العام 2020م والتي من شأنها مساعدة الدول النامية والأقل نموا على التكيف ومكافحة الآثار السلبية للتغيرات المناخية المتزايدة.

**أصعب المعالي،
السيدات والسادة،**

وفي الختام، نتمنى التوفيق والنجاح لمؤتمرنا هذا وأن يسود التوافق والانسجام والتقارب بين وجهات النظر المفاوضات الحالية من اجل ضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة وتمكين الدول النامية والأقل نموا من تحقيق طموحها المشروع في حياة أفضل وتنمية مستدامة.

شكراً سيدي الرئيس.